

تاج العروس من جواهر القاموس

وأحسنُ من عبارة المصنّف نصُّ الجوهريّ : سَرَجٌ مِرْكَاحٌ : إِذَا كَانَ يَتَأَخَّرُ عَنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ وَكَذَلِكَ الرَّحْلُ إِذَا تَأَخَّرَ عَنْ ظَهْرِ الْبَعِيرِ . وَالْمَصْنُفُ ذَكَرَ الرَّحْلَ وَلَمْ يَذَكَرِ الْبَعِيرَ . وَوُجِدَ عِنْدَنَا فِي بَعْضِ النُّسخِ الْمَوْجُودَةِ : " الرَّحْلُ جُلُّ بِالْجِيمِ بَدَلِ الْحَاءِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ شَدِيدٌ يُنْبِغِي التَّنْبِيهُ لَذَلِكَ . " وَالرَّحْلُ كَدَاءٌ : الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الْمُرْتَفِيعَةُ . " وَالْأَرْكَاحُ " جَمْعُ رُكْحٍ : " بِيُوتُ الرَّهْطَانِ . " قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَيُقَالُ لَهَا الْأُكْيَرَا حُ . قَالَ : وَمَا أُرَاهَا عَرَبِيَّةً . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : الرَّكْحُ : أَيْ بَيَاتُ النَّصَارَى وَلَسْتُ مِنْهَا عَلَى ثِقَةٍ . رَكَاحٌ " كَكَتَّانٍ : كَلَابٌ وَفَرَسٌ رَجَلٍ مِنْ " بَنِي " ثَعْلَابَةَ بْنِ سَعْدٍ " مِنْ بَنِي تَمِيمٍ . رَكَاحٌ " كَسَابٍ : ع " " وَأَرْكَاحَهُ إِلَيْهِ : أَسْنَدَهُ " . وَأَرْكَحَ إِلَيْهِ : اسْتَنْدَدَ وَقَدْ تَقَدَّمَ . أَرْكَحَ ظَهْرَهُ إِلَيْهِ : أَلْجَأَهُ " . وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِعَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ : " مَا أُحِبُّ أَنْ أُجْعَلَ لِكَعْلَةٍ تَرْكَحُ إِلَيْهَا " : أَيْ تَرْجِعُ وَتَلْجَأُ إِلَيْهَا . " وَالتَّرْكَحُ : التَّوَسُّعُ " يُقَالُ : تَرَكَحَ فِي الدَّارِ : إِذَا تَوَسَّعَ فِيهَا . وَيُقَالُ : إِنَّ لِفُلَانٍ سَاحَةً يَتَرَكَحُ فِيهَا أَي يَتَوَسَّعُ " وَالتَّرْكَحُ التَّصَرُّفُ وَالتَّلَابُّثُ " فِي النُّوَادِرِ : تَرَكَحَ فُلَانٌ فِي الْمَعْرِيشَةِ إِذَا تَصَرَّفَ فِيهَا : وَتَرَكَحَ بِالْمَكَانِ : تَلَابُّثَ وَقَدْ تَقَدَّمتُ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ . رَمَحَ .

" الرَّمْحُ مَوْجٌ " مِنَ السَّلَاحِ " م " وَهُوَ بِالضَّمِّ وَإِنَّمَا أُطْلِقَهُ لِشُهرته " ج رِمَاحٌ وَأَرْمَاحٌ " . وَقِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : مَا النَّاقَةُ الْقِرْوَا حُ ؟ قَالَ : الَّتِي تَمْشِي عَلَى أَرْمَاحٍ . " وَرَمَحَهُ كَمَنْعَهُ " يَرْمَحُهُ رَمْحًا " : طَاعَنَهُ بِهِ " أَي بِالرَّمْحِ فَهُوَ رَامِحٌ نَابِلٌ وَهُوَ رَمَّاحٌ حَازِقٌ فِي الرِّمَاحَةِ . وَرَامَحَهُ مُرَامِحَةً . وَتَرَامَحُوا وَتَسَايَفُوا . وَهُوَ ذُو رُمْحٍ وَرِمَاحٍ . " وَالرَّمَّاحُ : مُتَّخِذُهُ أَي الرَّمْحُ وَصَانِعُهُ . " وَصَنَعَتْهُ " وَحَرَرَتْهُ " الرَّمَّاحَةُ " بِالْكَسْرِ . مِنَ الْمَجَازِ : الرَّمَّاحُ : الْفَقْرُ وَالْفَاقَةُ " . الرَّمَّاحُ " بِنُ مَيَّادَةِ الشَّاعِرِ " : مشهورٌ . " وَرَجُلٌ رَامِحٌ " وَرَمَّاحٌ " : ذُو رُمْحٍ " مِثْلُ لَابِنٍ وَتَامِرٍ وَلَا فِعْلَ لَهُ كَمَا فِي الصَّحَاحِ . يُقَالُ لِلثَّوْرِ مِنَ الْوَحْشِ : رَامِحٌ . قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : أُرَاهُ لِمَوْضِعِ قَرْنِهِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

وَكَائِنٌ ذَعْرُنَا مِنْ مَهَاةٍ وَرَامِحٌ ... بِلَادُ الْعِدَى لِيُسْتَلَّ لَهُ بِلَادٌ وَمِنَ الْمَجَازِ

: " ثَوْرٌ رَامِحٌ : له قرْنَانِ . " والسِّمَّاكُ الرَّامِحُ " : أَحَدُ السِّمَّاكَيْنِ .
وهو " نَجْمٌ " معروفٌ " قُدَّامِ الْفَكَّةِ " ليس من مَنَازِلِ الْقَمَرِ سُمِّيَ بِذَلِكَ
لأنه " يَقْدُمُه كَوَكَبٌ يَقُولُونَ : هُوَ رُومٌ حُهُ " وقيل للآخر : الْأَعْزَلُ لِأَنَّهُ لَا
كَوْكَبَ أَمَامَهُ وَالرَّامِحُ أَشَدُّ حُمْرَةً وَقَالَ الطَّبَرِيُّ مَاحٌ : .
مَحَاهُنَّ صِيْبٌ نَوَّءٌ الرَّبِيعِ ... مِنَ الْأَنْجُمِ الْعُزْلِ وَالرَّامِحَةُ
وَالسِّمَّاكُ الرَّامِحُ : لَا نَوَّءَ لَهُ إِنَّمَا النَّوَّءُ لِلْأَعْزَلِ . وَفِي التَّهْذِيبِ :
الرَّامِحُ : نَجْمٌ فِي السِّمَّمَاءِ يُقَالُ لَهُ : السِّمَّمَاكُ الْمِرْزَمُ . وَفِي الْأَسَاسِ :
وَمِنَ الْمَجَازِ : طَلَعَ السِّمَّمَاكُ الرَّامِحُ . " وَرَمَحَهُ الْفَرَسُ كَمَنَعَ " وَكَذَلِكَ الْبِغْلُ
وَالْحِمَارُ وَكَلْبٌ ذِي حَافِرٍ يَرْمِي رَمْحًا : " رَفَسَهُ " أَي ضَرَبَ بِرِجْلِهِ . وَقِيلَ :
ضَرَبَ بِرِجْلَيْهِ جَمِيعًا . وَالاسْمُ الرَّمَّاحُ . يُقَالُ : أَرَأَيْتَ إِيَّاكَ مِنَ الْجِمْحِ
وَالرَّمَّاحِ . وَهَذَا مِنْ بَابِ الْعِيوبِ الَّتِي يُرَدُّ الْمَبِيعُ بِهَا . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَرُبَّمَا
اسْتُعِيرَ الرَّمَّاحُ لِذِي الْخُفِّ . قَالَ الْهَيْذَلِيُّ : .
بَطْعَنَ كَرْمُوحَ الشَّوْلِ أَمْسَتَ غَوَارِزًا ... جَوَادِبُهَا تَأْبَى عَلَى الْمُتَغَبَّرِ
وَقَدْ يُقَالُ : رَمَحَتِ النَّسَاقَةُ وَهِيَ رَمُوحٌ . أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .
" تُشْلِي الرَّمُوحَ وَهِيَ الرَّمُوحُ .
" حَرَفٌ كَأَنَّ غَيْرَهَا مَمْلُوحٌ وَفِي الْأَسَاسِ : دَابَّةٌ رَمَّاحَةٌ وَرَمُوحٌ : عَضَّاضَةٌ
وَعَضُوضٌ . مِنَ الْمَجَازِ : رَمَحَ " الْجُنْدُبُ " وَرَكضَ إِذَا " ضَرَبَ الْحَصَى بِرِجْلَيْهِ " .
وَفِي الصَّحَاحِ وَاللِّسَانِ وَالْأَسَاسِ : بِرِجْلَيْهِ بِالْإِفْرَادِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .
وَمَجْهُوْلَةٌ مِنْ دُونَ مَيْسَةٍ لَمْ تَقْلُ ... قَلَّوَصَى بِهَا وَالْجُنْدُبُ الْجَوْنُ
يَرْمِحُ